

## المجلس الرابع إعراب سورة الإنسان أ.د سليمان العيوني

سليمان العيوني

الله اكبر اي ان يجعل الدنيا في مقام له اهمية قال ويريد الذي وربه يقول اني قريب. اذا ذكر ايها الاخوة ان حراسة الجوارح وان تكون معتدلا متقى وريعا زاهدا. مجتمعنا - 00:00:00

ال المسلم و منهم من بالغ في توهينه ولم يوثق ولكنه حينما جمع به في العلم والعمل والقدوة احيانا ستكشف ان الخلاف بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد - 00:00:38  
سلام الله عليكم وبركاته في هذه الليلة الطيبة ليلة الاثنين منتصف شهر رجب من سنة ست وثلاثين واربع مئة والف ونحن في جامع الراجحي في حي الجزيرة في مدينة الرياض - 00:01:14

نعقد الدرس السادس وهو الدرس الاخير من دروس اعراب سورة الانسان وكنا قد توقفنا عند الكلام على اعراب الاية العشرين بل الاية التاسعة عشرة ومنها نبدأ الاعراب في هذه الليلة ان شاء الله تعالى - 00:01:31

قال سبحانه وتعالى ويطوف عليهم ولدان مخلدون اذا رأيتمهم حسبتهم لؤلؤا منثورا ويطوف الواو عاطفة وقلنا في الايات السابقة ان العاطف يحتمل ان يكون على متثنين وهو عطف على الحال السابقة - 00:01:57  
ويحتمل ان يكون على فوقاهم فهي معدوفة على جملة استثنافية لا محل لها من الاعراب ويطوف فعل مضارع مرفوع وعليهم شبه جملة متعلقة بماذا من ما الذي عليهم - 00:02:21

ما الذي يكون عليهم الطوفان اذا عليهم متعلقة بيطوف يطوف عليهم بلدان فاعل يطوف وولدا على وزن اعلان فما مفرده نعم الاصح في ذلك ان مفرده وليد ولدان كرغيف ورغفان - 00:02:48  
ومع ذلك فان المراد بالولدان هنا والله اعلم المذكر والمؤنث اي الوليد والوليدة مع ان الوليدة انما تجمع على ولائد ولكن من عادة اللغة انها تعبر عن المذكر فيشمل المذكر - 00:03:17

والمؤنث وقيل ان ولدان هنا جمع ولد وهذا قليل بل نادر في الجموع ومن ذلك قولهم وورلان فجمع فعل على فعلان ولكنه نادر واذا كانت جمع ولد فان الولد في اللغة يطلق على الذكر - 00:03:36

والانثى معا ثم قال عز وجل مخلدون نعت بلدان فلهذا رفع وعلامة رفعه الواو وهو اسم فاعل ام اسم مفعول اسم مفعول لان الله عز وجل خلدهم اذا رأيتمهم حسبتهم لؤلؤا منثورا - 00:04:07

هذا الاسلوب اسلوب ايذاء وهو من اشهر الاساليب في اللغة والواجب على طالب الاعراب ان يتقن اعراب الاساليب المشهورة المتكررة في الكلام ومن ذلك اعراب اذانة وما دخلت عليه فاذا - 00:04:39

ظرف لما يستقبل من الزمان يتضمن الشرط غالبا بما انها ظرف اذا فحكمه الاعرابي الرافع ام الناصب ام الجر النصر الظرف حكمه النصب ولكن نقول منصوب ام في محل نصب - 00:05:07

المعرض منصوب والمبني في محل نصب واذا من الاسماء المبنية ظرف اذا اسم وهو مبني اذا نجمع ذلك في الاعراب فنقول اذا ظرف زمان لما يستقبل من الزمان مبني على السكون في محل - 00:05:31

ناصب وهو يتضمن الشرطة غالبا وفي الاية تضمن الشرط ولانه تضمن الشرط فسيحتاج الى اه جوابي شرط قال اذا رأيته رأيتمهم فعل والباء فاعل وهم مفعول به السؤال اين المفعول الثاني - 00:05:52

للفعل رأى هنا اذا رأيتمهم حسبتهم جواب اذا ما جواب الشرط وليس المفعول الثاني. فاين المفعول الثاني الجواب ان اذا هنا

ليس ان رأى هنا ليست رأى العلمية القلبية - 00:06:18

وانما هي رأى البصرية التي بمعنى شاهد ورأى البصرية التي بمعنى شاهدها تتعدي الى مفعول واحد كقولك شاهدت زيدا وابصرت زيدا فلهذا لا تحتاج الى مفعول به تان ثم قال حسبتهم - 00:06:42

حسبتهم هذا هو جواب الشرط وهو كما ترون فعل والباء فاعل وهم مفعول به طيب لؤلؤا حسبتهم لؤلؤا هذا مفعول ثان لان حسب هنا من اخواتي ظن فتنصب مفعولين منتورا لؤلؤا منتورا دعت لؤلؤا منصور - 00:07:05

طيب لؤلؤا هذا اسم مجرد ام مزيد هذا اسم رباعي مجرد اسم رباعي من الاسماء الرباعية المجردة الاسماء التي يكون اولها كثالثها وثانيها كرابعها وتسمى المضاعفة الرباعي مثل بليل - 00:07:37

والوزن فعل لؤلؤ فعال طيب ثم نسأل بعد ذلك عن اعراب الجمل وقد اعرضنا الان المفردات ويطوف عليهم ولدان قلنا يطوف هذه معطوفة على متكون او فوقاهم اذا رأيتم حسبتهم لؤلؤا منتورا - 00:08:13

هذه جملة يعني حسبتهم لؤلؤا منتورا اذا رأيتم. اعراب هذه الجملة اذا رأيتم حسبتهم لؤلؤا منتورا لا بد ان تفهم المعنى يقول يطوف عليهم من بلدان هؤلاء البلدان وصفهم بانهم - 00:08:44

مخلون اذا رأيتم حسبتهم لؤلؤا منتورا نعت ثان بلدان وصف ولدان بنتين الاول مخلون والثاني نعم بالجملة اذا رأيتم حسبتهم لؤلؤا منتورا نعم طيب وما اعراب جملة رأيتم مضاف اليه - 00:09:05

بمحل جر اذا قلنا ظرف اسم اذا تعرّب اعراب الاسماء فهي ظرف زمان في محل نصب وهي مضاف وجملة رأيتم مضاف اليه في محل جرة طيب وجملة حسبتهم ما اعرابها - 00:09:34

اذا رأيتم حسبتهم هذه جملة جواب الشر جملة جواب شرط جازم ام غير جازم اذا فهي لا محل لها من الاعراب نعم احسنتم طيب ثم قال سبحانه وتعالى واذا رأيت ثم رأيت نعيمها وملكا كبيرا - 00:09:55

الواو عاطفة ام استثنافية ام حالية لابد ان تتأمل وتفهم المعنى واظهروا ذلك انها استثنافية واذا رأيت لانها ليست عطفا على الجملة السابقة يعني ليست من نعت البلدان البلدان نعم اذا رأيتم حسبتهم لؤلؤا منتورا. لكن الولدان ليس اذا رأيت ثم رأيت نعيمها وملكا كبيرا يعني ليست معطوفة على - 00:10:22

السابق وليس عاطفة فنقول انها استثنافية اي استثنافية ببيانية والجمل الاستثنافية البيانية لا محل لها من الاعراب كما هو معلوم واذا اعرضناها قبل قليل ورأيت هذا فعل وفاعل طيب تم - 00:11:01

اسم مكان للبعيد اسم مكان للبعيد مبني على الفتح بمحل نصب بمحل نصب واذا رأيت ثم يعني اذا رأيت هناك رأيت نعيمها وملكا كبيرا رأيت فعل وفاعل ونعيم منصوب وكبيرا مفعول به لرأيت الثانية رأيت نعيمها - 00:11:31

وملكا معطوف على نعيم منصوب وكبيرا نعت ملكا طيب السؤال ما اعراب جملة رأيت الاولى واذا رأيت الجواب مضاف اليه في محل جر وسبق ذلك قريبا طيب وما اعراب جملة رأيت الثانية؟ واذا رأيت ثم رأيت - 00:12:05

ها قلنا قبل قليل جواب شرط غير جازم لا محل لها من الاعراب نعم نعم وهي من اسماء الاشارة اسماء الاشارة هذا وهذه المفرد والمفردة وهذا هاتان للمذكر والمؤنث - 00:12:35

وهو لاء لجمع الذكور وجمع الاناث وهناك اسماء اشارة للمكان منها للمكان القريب هنا وللبعيد هناك وهناك وهنالك ثم وهناك اسماء مكان آآ ليس مشهورة انما هي لغيات مثل هنا وهن فهذه اسماء اشارة وفي الوقت نفسه - 00:13:07

الظروف لانها اسم اشارة الى مكان طيب لو اردنا يا اخوان ان نزن هذه الاية وزنا صرفيا ما وزن هذه الاية وزنا صرفيا وقد درسنا الوزن وعرفنا ان الذي يوزن - 00:13:36

شيئان وهو الذي يدخله التصريف وهي الاسماء المعرفية والافعال اذا الحروف لا توزن والاسماء المبنيّة لا توزن ما سوى ذلك يهزم واذا اذا اسم مبني لا يزن اذا في الوزن تذكره بنفسه تقول واذا - 00:14:05

رأيت على وزني فعلتها ثم هذا اسم مبني الاسماء المبنيّة لا توزن تذكره بلفظه ثم رأيت فعلت نعيمها فعيلة وملكا وفعلا كبيرا فعيلا اذا

وزن الاية اذا فعلت ثم فعلت فعليا وفعلا فعليا - 00:14:36

هذا وزن الاية نعم فوائد كثيرة ذكرناها في اول الكلام عن الميزان الصرفية منها بيان الحرف الاصلي والحرف المزدوج وما دخل الكلمة من تقديم او تأخير او حذف وبيان المعرب والمبني وغير ذلك - 00:15:07

ثم قال سبحانه وتعالى عاليهم ثياب سندس خضر واستبرق وحلوا اساور من فضة وسقاهم ربهم شرابا طهورا عاليهم في ابو سندس المعنى والله اعلم عاليهم ثياب سندس اي فوقهم ثياب سندس - 00:15:32

فإذا كان عاليهم بمعنى فوقهم فمعنى ذلك انه ظرف فمعنى ذلك انه ظارف واصل الاية في التركيب اللغوي ثياب سندس خضر واستبرق عاليهم اي ثياب سندس خضر واستبرق مستقرة فوقهم مستقرة - 00:16:01

اليهم ثم تقدم الخبر كما هو معروف من اساليب العربية تقول عليك دين لك فضل فيك خير فالاعراب هكذا اذا عليهم اسف نقول عاليهم عاليهم ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو متعلق بالخبر المحذوف المقدر بالكون العام - 00:16:28

اي مستقرة ثياب مبتدأ مؤخر وهو مضاف وسندس مضاف اليه مجرور ثياب سندس خضر قطر نعت لثياب مرفوع وعلامة رفعه الضمة واستبرق الواو عاطفة واستبرق معطوفة على ماذا على ثيابه المرفوعة فلهذا قال واستبرق - 00:17:04

طيب هنا اسئلة السؤال الاول قدر جمع على وزن فعل فما مفرده الجواب اخبر السؤال هل هذا الجمع قياسي الجواب نعم كما درسنا في جمع التكسير افعل ومؤنثه فعلاء يجمعان قياسا على فعل - 00:17:40

مثل احمر وحمر وحمراء وحمر وهكذا هذا جمع قياسي طيب سؤال اخر استبرق هذا اسم مبدوء بهمزة وسین وتناء فهل همزته وصل ام قطع الجواب كما في الاية هوزته قطع - 00:18:11

فلماذا صارت همزته قطعا مع ان همزة استخراج او استعلام او استفهام الاسماء المبدوء بالهمزة والتناء والسين والتناء همزة وصل الجواب عن ذلك نعم احسنت نعم همزة الوصل انما تكون في الاسماء - 00:18:44

في موضعين في مصادر الخامس والسادسي مثل انطلاق واستخراج هذا الموضع الاول والموضع الثاني في عشرة اسماء مسموعة وهي اسم وابن الى اخره ما سوى ذلك فان قياسه ان تكون همزته همزة - 00:19:13

قطع واستبرق هنا هل هو مصدر لا ليس مصدر وانما هي كلمة معرفة عن الفارسية واصلها في الفارسية استبرقة عربتها العرب قديما وادخلتها في لغتها فصارت عربية بالتعريف ثم نزل القرآن الكريم على لغة - 00:19:37

العرب ومن ذلك نعرف ان الكلمات الاعجمية التي تعرض الى العربية فتبدأ بهمزة فان همزتها في القياس همزة قطع انتربت الكترون استراتيجية الاستفراغ بالهمزة والسين والتناء وهي ايضا تكون بهمزة قطع لا واصل - 00:20:03

وهكذا طيب جاء في قراءة عليهم ثياب سندس هذى واظحة عليهم هذى جر مجرور ليست ظرفًا خبر مقدم وسندس مبتدأ مؤخر ثم قال سبحانه وتعالى وحلوا اساور من فضة وحلوا الواو عاطفة - 00:20:37

عطفت هذه الجملة على الجملة السابقة عاليهم ثياب سندس وجملة عالية هم ثياب سندس نحن عرضنا الجملة بالتفصيل قبل قليل لكن ما اعربناها اجمالا جملة عالية هم ثياب سندس هذه استثنافية ببنائية لا محل لها من - 00:21:03

الاعراب والواو عطفت جملة حلوا اساور على هذه الجملة الاستثنافية فهي جملة لا محل لها من الاعراب ايضا طن وحلوا فعل ماض مبني للمجهول فعل ماض مبني للمجهول وقد اتصل هذا الفعل الماضي بواو الجماعة - 00:21:27

قل له وسبق الكلام مرارا على بناء الفعل الماضي على ماذا يبني الفعل الماضي عرفنا ان في المسألة مذهبين الاول وهو المذهب العلمي الذي عليه العلماء وهو الصحيح لا شك - 00:21:54

ان الفعل الماضي مبني على الفتح دائمًا تم على الفتح الظاهر فذهب او الرجال ذهبوا او على الفتح المقدر اذا منع من ظهوره مانع كان تتصل به واو الجماعة في ذهبوا - 00:22:15

او تتصل به او يتصل به ضمير رفع متحرك كذهب او النسوة ذهب لا او يكون مختوما بالف كسعى ودعا فالفعل الماضي مبني على الفتح دائمًا وهناك مذهب تعليمي وليس مذهبًا علميا - 00:22:35

يسهل الامر خاصة على المبتدئين وغير المتخصصين فيقول ان الماضي مبني على حركة اخره فذهب مبني على الفتح وذهبوا مبني على الظم وذهبت مبني على السكون. واما سعى ودعا فهذا مبني على الفتح المقدر على كل - [00:23:01](#)

بحال ونحن نعرب على المذهب الصحيح العلمي ولهذا نقول حلو مبني على الفتح المقدر ما الذي منع من ظهوره حركة المناسبة هذه الظاهرة لماذا جلبت؟ لمناسبة واو الجماعة طيب واو الجماعة في حلو - [00:23:23](#)

ما اعرابها نائب فاعل في محل رفع مبني على السكون حلو اساور منصوب مفعول به اول امثال اساور لو اعدنا الجملة الى المبني للمعلوم لقلنا حلام الله اساورا فهو مفعول به ثان ثم حذف الفاعل اسم الله - [00:23:46](#)

وجعل المفعول به الاول نائب فاعل. فقبل حلو اساور فاساور مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة. لماذا لم ينون لانه ممنوع من الصرف من اي الممنوعات من الصرف على صيغة منتهي - [00:24:15](#)

الجموع ما وزن اساور عال فعمايل مفاعيل ما وزهوا اساور لابد تتظر للمفرد ما المفرد اساورها اساور جمع انتشار او اه اسوار او سور او اسورة لابد ان تنظر للمفرد لان المفرد سيبين لك الحروف الاصيلية والزائدة - [00:24:36](#)

هو جمع سوار طوار على وزن فعال سوار فعال اذا السين والواو والراء اصلية سوار والالف زائدة اذا في الحروف الاصيلية عندنا السين والواو والراء بأساور والهمزة في اول اساور زائدة والالف بعد السين في اساور زائدة. فالهمزة بلفظها والالف بلفظه - [00:25:15](#)

والسين والواو والراء تقابل بالفاء والعين واللام. اذا فوزن اساور افاعي افاعله ولهذا يقولون صيغة منتهي الجموع ما هي مفاعيل واصيابها لانها كثيرة قد تأتي مفاعيل او فواعل او فعمايل - [00:25:43](#)

او افاعل كثيرة طيب وحلوا اساور من فضة جار مجرور شبه الجملة هذه ما اعرابها ها صفة لاساور لان شبه الجملة هو الجملة بعد النكارة صفة يعني نعت وبعد المعرفة - [00:26:12](#)

وقلنا من قبل ونقول اذا قلنا في شبه الجملة انها خبر او حال او نعت فما معنى ذلك ليس معنى ذلك انها هي بالفعل الخبر او الصفة او الحال لا وانما المعنى انها متعلقة - [00:26:36](#)

خبر محذوف او بحال ممحوفة او بنعت ممحوف هذا المحذوف يقدر بماذا؟ يقدر بكون عام اذا وحلوا اساور كائنة من فضة من فضة شبه الجملة متعلقة بماذا ب كائنان هذا النعت المحذوف الا ان الكون العام في اللغة العربية يجب حذفه. ولا يصرح به - [00:26:57](#)

نعم ثم قال تعالى في سؤال لا لا يعني بعضهم انه يرى انه من التسهيل وعدم التشويه على الطالب ان تقول مفاعيل والا فالمراد مفاعيل ومفاعيل اشبههما نعم ثم قال تعالى وسقاهم ربهم شرابا طهورا - [00:27:26](#)

الواو عاطفة على ماذا على عاليهم في ابو سندس فهي ايضا معطوفة على هذه الجملة الاستثنافية فلا محل لها من الاعراب وسقاهم سقاء فعل ماظ مبني على الفتح المقدر منعا من ظهوره الثقل ام التعذر - [00:27:55](#)

ها؟ منعا من ظهوره التعذر لانها الف تعذر يعني الاستحالة طيب سقاهم وهم مفعولون به وربهم الساقى علم وهم مفعول به وسقاهم ربهم شرابا هذا المسمى مفعول به اذا سقاهم ربهم شرابا مفعول اول وفاعل ومفعول - [00:28:21](#)

به ثان لان سقى تتعذر لمفعولين تقول اسقيت زيدا ماء نعم طهورا نعت لشрабا منصوب. طيب ثم قال سبحانه وتعالى ان هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا ان ما قال وان - [00:28:57](#)

يعني ليست معطوفة فماذا نقول في اعراب الجملة؟ ان هذا كان لكم جزاء استثنافية لانها لم تعطف على ما قبلها فنقول استثنافية استئناف جملة جديدة فقال ان هذا كان لكم جزاء استثنافية بيانية لا محل لها من - [00:29:26](#)

الاعراب ان هذا اسم ان في محل نصب كان كان تحتاج الى اسم وخبر اين اسمها؟ وain خبرها ان هذا ما باله كان لكم جزاء كان اسمها هو يعود الى هذا - [00:29:47](#)

ان هذا كان لكم ماذ؟ جزاء فجزاء خبروا كان وكان وسمها المستتر وخبرها ما يعرض هذه الجملة كان لكم جزاء خبر ان في محل رفع في محل رفع وشبه الجملة لكم - [00:30:09](#)

ان هذا كان لكم جزاء ما اعراب شبه الجملة هذا مما يتميز به الفاهمون لانه يعتمد على المعنى لكم ما هو الشيء الذي لكم لكم في الجملة في الاية لا ليس هو الجزاء ليس ليس هذا - [00:30:34](#)

وانما الذي لهم الجزاء ان هذا كان جزاء لكم اذا فلكم متعلقة بماذا به جزاء فلو كانت الجملة ان هذا كان جزاء لكم لقلنا ان لكم ما اعرابها - [00:31:05](#)

لو كانت الجملة ان هذا كان جزاء لكم لكم شبه جملة بعد نكرة. ما اعرابها هذا قنعت شبه الجملة بعد النكرة سمعت صفة طيب ولكن صيغة الاية ان هذا كان لكم جزاء - [00:31:28](#)

النعت اذا تقدم عن المنعوت كيف يعرض اشرنا الى ذلك عدة مرات من قبلهم ودرستناه ايضا في الالفية اذا تقدم النعت عن المنعوت لو قلت مثلا جاء رجل خائف - [00:31:50](#)

خائف نعمت طب قدمه على المنعوت ماذا تقول ؟ جاء خائف رجل فينقلب النعت الى بحال هذه القاعدة لم يت موحشا طلل لميت طلل موحش ان نعتذر تقدم صار حالا اذا ماذا نقول في اعراب لكم في الاية هنا - [00:32:10](#)

نقول حل ما معنى حال ؟ عرفنا شبه الجملة اذا قلنا شبه الجملة حال يعني متعلقة بحال ممحذفة مقدرة بكون عام يعني ان هذا كانت لكم جزاء يعني ان هذا حالة كونه لكم جزاء - [00:32:37](#)

نعم ثم قال وكان سعيكم مشكورا هاديك انا واسمها وخبرها واضحة. والواو عاطفة وكان سعيكم مشكورا العطف هنا على ماذا وكان هل كان هنا وما دخلت عليه معطوفة على كان الاولى - [00:32:57](#)

ام معطوف على ان هذا كان لكم جزاء المعنى انظر للمعنى ها ان قلت ان معطوف على كان فالمعطوف يقع مكان المعطوف عليه هل المعنى ان هذا كان سعيكم مشكورا - [00:33:20](#)

ها ليس معنى على ذلك اذا ما نقول ان كان الثانية معطوف على كان الاولى وقلت معطوفة معنى ذلك انها تأخذ حكمها وانما المعنى ان هذا كان لكم جزاء كان سعيكم مشكورا اذا كان سعيكم مشكورا معطوف على ان هذا كان لكم - [00:33:41](#)

جزاء فهي لا محل لها من العراق لانها معطوفة حينئذ على جملة استثنافية لا محل لها من العراق ولو قلنا انه معطوفة على كان فمعنى ذلك انها في محل رفع - [00:34:05](#)

لان كان السابق خبر ان والاعراب سيختلف لكن المعنى هو الذي سيقضي على هذا الاعراب يرفضه نعم سؤال ان هذا كان لكم جزاء يقول هل يصح ان نقول في الكلام ان هذا كان لكم جزاء ؟ انظر ما اعظم جزاء - [00:34:23](#)

اسم كان ان ترفعه درج انك ان هذا كان لكم جزاء. جزاء اسم كان طيب اين خبر كان لكم لكم خبر كان طيب وكان جزاء لكم هذى جملة كان اسمها خبرها - [00:34:53](#)

ستقول خبر ان قبر ان ما الرابط بين الجملة الخبرية واسم ان معروف ان من شروط الجملة الخبرية وجود الرابط اين الرابط هم كيف هذا الاعراب لا نسأل هل هذا الاعراب لا رابط - [00:35:17](#)

لان كان اسمها جزاء لكن على الاعرابي الصحيح ان هذا كان هو هو يعني هذا ان هذا كان هو جزاء لكم يصح هذا الكلام. اذا فما يصح الرفع هنا يبطل المعنى - [00:35:46](#)

نعم طيب ثم قال تعالى انا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلا استأنف في كلام جديد فقال ان هذا انا نحن فهي استثنافية ببيانية لا محل لها من الاعراب انا قلنا من قبل انها مكونة من ان الحرف الناسخ ومن اسمها ناء المتكلمين في محل - [00:36:02](#)

نرصد ان ثم قال نحن نزلناه ما اعراب نحن ان نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلا يجوز ان تقول انا نحن توكيده لاسم انت توكيده وهذا من التوكيد اللغطي الذي درستناه من قبل. درستنا في التوكيد اللغطي - [00:36:31](#)

ان الاصل في التوكيد اللغطي ان تكرر الكلمة بلفظها جاء زيد جاء جاء زيد تكرر اللفظة بلفظها بعينها ومن احكام التوكيد اللغطي ان الظماير اذا اردت ان تؤكدها فانك لا تؤكدها الا بضمير الرفع - [00:37:08](#)

اذا اردت ان تؤكد الظماير المتصل ضمير متصل اردت ان تؤكده طبعا لا يمكن ان تكرره بنفسه لانه متصل بما قبله ولو

اكرته بعد ذلك ما يستطيع ان يستقل بنفسه - 00:37:33

لانه متصل لا بد ان يتصل بنفسه بما قبله فاذا اردت ان تؤكده لابد ان تؤكده بضمير منفصل والعرب انما تؤكده بضمير الرفع فقط سواء ان اردت ان تؤكد من الرفع - 00:37:53

او غيره نصب او جر ولهذا قل انا نحن اردت انها تقول ضربتك اكد الكاف ضربتك ماذا انت انت مع ان انت في الاصل ضمن رفع لكن التأكيد انما يكون بضمائر الرفع - 00:38:13

فعلى هذا كيف نعرب نحن انا نحن نقول توكيid اسم ان طبعا في محل نصب لان المؤكـد بمحل نصب وهو ضمير رفع استعـير لـ توكيid ضمير النصب وعلى ذلك اين خبر ان - 00:38:36

اذا كانت نحن توكيـدا ان ماذا نزلناـ الخبر جملـة نزلناـ اـنا نـزلـناـ وـنـحنـ توـكـيـدـ لـاـسـمـ اـنـ العـرـاـبـ الثـانـيـ انـ نـجـعـلـ نـحنـ ظـمـيـرـ فـصـلـ وـظـمـرـوـاـ الفـصـلـ هوـ الـوـاقـعـ بـيـنـ الـمـتـلـازـمـيـنـ كـالـمـبـتـدـأـ وـالـخـبـرـ نـحـوـ ذـلـكـ - 00:39:05

فيكون ضمير فصل وقع بين اسم ان وخبر ان وعلى ذلك اين خبر ان ايضا جملـة نـزلـناـ وـضـمـيـرـ فـصـلـ تـكـلـمـنـاـ منـ قـبـلـ عـلـىـ الـاـخـتـلـافـ فيـ اـعـرـاـبـ فـاصـحـ الـاقـوـالـ فـيـ اـعـرـاـبـ اـهـنـ لـاـ مـحـلـ لـهـ وـهـوـ قـوـلـ الـبـصـرـيـنـ - 00:39:29

وقـالـ بـعـضـ الـكـوـفـيـيـنـ اـنـ يـتـبـعـ فـيـ الـاعـرـاـبـ ماـ قـبـلـهـ وـقـالـ بـعـضـ الـكـوـفـيـيـنـ اـنـ يـتـبـعـ فـيـ الـاعـرـاـبـ ماـ بـعـدـهـ وـلـكـ الـاـصـحـ فـيـ الـمـسـأـلـةـ قـوـلـ الـبـصـرـيـ هـوـ قـوـلـ جـمـهـورـ اـنـ ضـمـائـرـ فـصـلـ لـاـ مـحـلـ لـهـ - 00:39:54

منـ الـاعـرـاـبـ الـاـحـتـمـالـ الـثـالـثـ اـنـ نـجـعـلـ نـحنـ مـبـتـدـأـ مـبـتـدـأـ وـاـخـبـرـنـاـ عـنـ هـذـاـ الـمـبـتـدـأـ بـجـمـلـةـ نـزـلـنـاـ نـحنـ نـزـلـنـاـ صـارـتـ جـمـلـةـ اـسـمـيـةـ مـبـتـدـأـ وـخـبـرـ وـالـجـهـةـ السـنـيـةـ الـمـبـتـدـأـ وـالـخـبـرـ نـحنـ نـزـلـنـاـ خـبـرـ انـ - 00:40:11

فـهـذـهـ ثـلـاثـ اـحـتـمـالـاتـ كـلـهـاـ وـارـدـةـ فـيـ هـذـهـ الـاـيـةـ اـنـاـ نـحـنـ نـزـلـنـاـ هـذـاـ فـعـلـ وـفـاعـلـ عـلـيـكـ شـبـهـ جـمـلـةـ مـتـعـلـقـةـ بـمـاـ هـاـ فـيـنـزـلـنـاـ يـعـنـيـ مـتـعـلـقـةـ بـمـذـكـورـ اوـ مـحـذـوـفـ بـمـذـكـورـ خـلـاـصـ نـزـلـنـاـ مـتـعـلـقـةـ عـلـيـكـ مـتـعـلـقـةـ بـنـزـلـنـاـ نـفـسـهـاـ ماـ تـحـتـاجـ اـنـ تـقـدـرـ لـهـ مـحـذـوـفـاـ - 00:40:38

نـحنـ نـزـلـنـاـ عـلـيـكـ الـقـرـآنـ مـفـعـولـ بـهـ مـنـصـوبـ وـتـنـزـيـلـاـ نـحنـ نـزـلـنـاـ تـنـزـيـلـاـ هـذـاـ مـفـعـولـ مـطـلـقـ مـفـعـولـ مـطـلـقـ.ـ طـيـبـ ثـمـ قـالـ تـعـالـىـ فـاصـبـ لـحـكـمـ رـبـكـ وـلـاـ تـطـعـ مـنـهـ اـثـمـ اوـ كـفـوـرـاـ.ـ وـهـذـاـ اـسـلـوـبـ مـنـ اـسـالـيـبـ الـعـرـبـ - 00:41:11

يـأـتـيـكـ بـاـمـرـ مـبـدـوـعـ بـفـاءـ اـجـلـسـ وـنـحـوـ ذـلـكـ فـكـيـفـ يـكـوـنـ الـاعـرـاـبـ حـيـنـئـذـ هـذـهـ الـفـاءـ يـسـمـيـهـ بـعـضـهـمـ فـالـتـفـرـيـعـ تـفـرـيـعـةـ وـهـيـ جـوـابـ لـشـرـطـ مـقـدـرـ جـوـابـ لـشـرـطـ مـقـدـرـ فـالـتـفـرـيـعـ كـمـاـ فـيـ قـوـلـهـمـ مـثـلـاـ آـآـ - 00:41:34

الـكـلـمـةـ اـسـمـ وـفـعـلـ وـحـرـفـ فـالـاـسـمـ مـاـ دـلـ عـلـىـ مـسـمـيـهـ اـسـمـ خـبـرـ وـفـعـلـ وـحـرـفـ مـعـطـوـفـاتـ عـلـىـ الـمـخـبـرـ قـالـ اـسـمـهـ مـاـ هـذـهـ الـفـاءـ وـالـتـفـرـيـعـ الـجـوـابـ شـرـطـ وـاقـعـ اـنـاـ جـوـابـ وـاقـعـ فـيـ شـرـطـ مـقـدـرـ - 00:42:18

يـعـنـيـ الـكـلـمـةـ اـسـمـ وـفـعـلـ وـحـرـفـ اـنـ اـرـدـتـ التـفـصـيـلـ فـالـاـسـمـ كـذـاـ وـكـذـاـ وـهـكـذـاـ هـنـاـ فـاصـبـ لـحـكـمـ رـبـكـ جـوـابـ لـشـرـطـ مـقـدـرـ يـعـنـيـ مـثـلـاـ اـنـ وـقـعـ قـدـرـ اللـهـ اوـ اـنـ قـدـرـ اـنـ وـقـعـ قـدـرـ رـبـكـ فـاصـبـ لـحـكـمـ رـبـكـ.ـ وـنـحـوـ ذـلـكـ - 00:42:48

اـذـاـ فـالـفـاءـ وـاقـعـةـ فـيـ جـوـابـ شـرـطـ مـقـدـرـ وـاـصـبـرـ فـعـلـ اـمـرـ وـفـاعـلـ اـنـتـ مـسـتـتـرـ وـفـاعـلـ اـنـتـ وـجـوـبـاـ مـعـنـىـ الـمـسـتـتـرـ وـجـوـبـاـ مـسـتـتـرـ وـجـوـبـاـ كـمـاـ شـرـحـنـاـ مـنـ قـبـلـ قـلـنـاـ اـنـهـمـ يـعـنـيـ شـرـحـوـاـ هـذـهـ الـطـرـيـقـةـ اوـ شـرـحـوـاـ هـذـهـ الـمـسـأـلـةـ بـطـرـيـقـةـ لـبـ رـبـيـاـ الـبـسـتـ عـلـىـ بـعـضـ الـطـلـابـ - 00:43:13

هـمـ اـرـادـوـ اـنـ يـقـولـوـاـ اـنـ اـلـفـعـالـ فـيـ الـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ قـسـمـانـ الـاـلـفـعـالـ الـاـلـفـعـالـ الـتـيـ لـاـ يـكـوـنـ فـاعـلـهـاـ الاـ ظـمـيـرـاـ مـسـتـتـرـاـ وـالـقـسـمـ الثـانـيـ الـاـلـفـعـالـ الـتـيـ يـكـوـنـ فـاعـلـهـاـ ضـمـيـرـاـ مـسـتـتـرـاـ وـاسـمـاـ ظـاهـراـ وـضـمـيـرـاـ بـارـزاـ - 00:43:46

فـالـاـلـفـعـالـ الـتـيـ لـاـ يـكـوـنـ فـاعـلـهـاـ الاـ ضـمـيـرـاـ مـسـتـتـرـاـ وـفـاعـلـهـاـ الاـ ضـمـيـرـاـ مـسـتـتـرـاـ فـعـلـ كـفـعـلـ الـاـمـرـ لـلـمـفـرـدـ ايـ فـعـلـ اـمـرـ تـوـجـهـهـ لـمـفـرـدـ مـفـرـدـ يـعـنـيـ مـذـكـرـ فـانـ فـاعـلـهـ مـسـتـتـرـ تـقـدـيرـهـ اـنـتـ لـاـ يـكـوـنـ شـيـئـاـ اـخـرـ اـذـهـبـ اـجـلـسـ اـنـتـبـهـ اـسـمـعـ صـلـ - 00:44:07

يـعـنـيـ اـنـتـ هـذـاـ فـعـلـ لـاـ يـكـوـنـ فـاعـلـهـ الاـ ضـمـيـرـاـ مـسـتـتـرـةـ يـسـمـونـهـ مـسـتـتـرـ وـجـوـبـاـ يـعـنـيـ لـاـ يـكـوـنـ الاـ مـسـتـتـرـاـ وـجـوـبـاـ هـذـهـ الـمـعـنـىـ وـمـثـلـ ذـلـكـ الـمـضـارـعـ الـمـبـدـوـعـ بـالـتـونـ لـاـ يـكـوـنـ فـاعـلـهـ الاـ مـسـتـتـرـاـ تـقـدـيرـهـ نـحـنـ.ـ نـدـهـبـ وـنـجـلـسـ وـنـعـبـدـ ايـ نـحـنـ - 00:44:28

كـذـلـكـ الـمـضـارـعـ الـمـبـدـوـعـ بـالـهـمـزـةـ اـذـهـبـ ايـ اـنـاـ وـاـجـلـسـ وـاـسـمـعـ ايـ اـنـاـ وـالـقـسـمـ الثـانـيـ الـاـلـفـعـالـ الـتـيـ يـكـوـنـ فـاعـلـهـاـ كـلـ شـيـئـاـ ظـاهـراـ وـاسـمـاءـ

و ضميرا بارزا و ضميرا مستتر مثل ذهبا لو قلت ذهب زيد الفاعل اسم ظاهر زيد - [00:44:52](#)

لو قلت زيد ذهب الفاعل مستتر تقديره هو لو قلت ما ذهب الا ان الفاعل انا ضمير بارز وكذلك يذهب قل يذهب زيد زيد يذهب اي هو ولم يذهب الا هو - [00:45:15](#)

وهكذا فهذا هو المراد من المستتر وجوبا وجوازا نعم وهو لا كيف لو قلت انا اذهب فانا مبتدأ ليس فاعلا الفاعل لا يتقدم على الفعل ان تقدم صار مبتدأ نعم - [00:45:34](#)

نعم اصبر لا ليس المعنى على ذلك معطوف عاطفة على ماذا ما الذي قبلها؟ قبلها نحن نزلنا عليك القرآن تنزيل جملة اسمية ثم قال له فاصبر تعطف فعلية مبدؤة بفعل امر على جملة اسمية - [00:46:02](#)

تقول محمد جالس آآ فاضرب لا ما يجي طيب فاصبر لحكم ربك قلنا اصبر فعل امر والفعل انت لحكم ربك شبه جملة متعلق بماذا متعلق اصبر اصبر لحكم ربك فان قبل - [00:46:23](#)

الظاهر ان يقال فاصبر على حكم ربك وصبرت على الامر ما تقول صبرت للامر فلماذا جاءت الاية باللام فاصبر لحكم ربك فالجواب عن ذلك ان الصبر ضمن الاذعان والمعنى والله اعلم - [00:46:50](#)

فاذعن لحكم ربك يعني اصبر عليه واذعن له لان الانسان قد يصبر ولا يذعن قد يذعن ولا يصبر فا اراد ان يجمع بين الامرين وهذه فائدة التظمين كما اشرنا اليها من قبل - [00:47:17](#)

انك تريدين امررين فتحذف جزءا من الامر الاول وجزءا من الامر الثاني فيبقى من هذا جزء ومن هذا جزء يعني اصبر على حكم ربك واذعن له حذفت على من الاول وحذفت ادعية من الثاني. فصار المجموع اصبر لي - [00:47:37](#)

ولقد جرحتنا التظمين اكثر من مرة طيب فاصبر لحكم ربك حكم ربك يسمونه تتبع الاظافه حكم اسم مجروها مضاف ورب مضاف اليه وهو مضاف والكاف مضاف الى ايه ثم قال ولا تطبع منهم اثما او كفورا. الواو عاطفة - [00:47:58](#)

عطفت ما بعدها على اصبر لحكم ربك اصبر لحكم ربك ولا تطبع. هنا عطف لا ناهية جازمة وتطبع فعل مضارع مجزوم بلا النهاية وعلامة جزمه السكون والاصل في تطبع اطاع - [00:48:24](#)

يطبع ان تطيعوا فلما سكنت العين للجزم وقبلها ياء ساكنة تطيع التقى ساكنان وحذف الساكن الاول للتخلص من التقاء الساكنين فقيل تطبع فلا تطبع فما وزن تطبع الذي سقط العين - [00:48:46](#)

بقيت الفاء واللام طفل تطبع تلف ولا تطبع والفاعل انت لا تطبع منهم اثما او كفورا اثما مفعول به او حرف عطف كفورا معطوف على اثما منصوب السؤال منهم تبهل جملة متعلقة بماذا - [00:49:15](#)

ولا تطبع منهم اثما متعلقة بتطبع ام متعلقة بتطبع اثما اي لا تطبع اثما منهم فلو قيل في الكلام لا تطبع اثما منهم لكان اثما تقدمت صارت حالا يعني لا تطبع - [00:49:43](#)

يعني لا تطبع كائنا منهم اثما اي لا تطبع لا تطبع حالة كونه منهم اثما طيب السؤال الثاني او هذه حرف عطف لها معان فهل معناها هنا التخيير ام الاباحة - [00:50:09](#)

قد شرحنا من قبل ذلك التخيير ام الاباحة التخيير بالاباحة كونه من اثما طيب السؤال الثاني او هذه حرف عطف لها معان فهل معناها هنا احدهما والاباحة يعني يبيح لك الامرين - [00:50:29](#)

تقول جالس زيدا او عمرا يعني جالس احدهما الذي تشاء جلست هذا او جلست هذا فقد آآ ابيح لك ولو جلست هذا وهذا فقد جالست احدهما ام لا نعم اذا فجلست الاول او جلست الثاني او جلستهما معا - [00:50:52](#)

فهذا كله مباح لك فاوه هنا للاباحة ام للتخيير اكيد اللي باحة ليست للدخول يعني لا تطبعهما يعني المعنى لا تطبع احدهما او اطاع الاول وخلف الثاني عصى او اطاع الثاني فقط عصى - [00:51:16](#)

ولو اطعهما معا عصا المراد لا تطبع احدهما. فهي للاباحة وليس للتخيير ثم قال تعالى واذكر اسم ربك بكرة واصيلا ومن الليل فسبحه فاسجد له وسبحه ليلا طويلا قال واذكر - [00:51:40](#)

الواو عاطفة وما بعدها معطوف على ماذا على اصبر تعال اصبر قلنا العاطف دانما على المعطوف الاول وهناك قول ثان لبعض النحويين ان ان المعطوف على اقرب معطوف عليه وهذا القول ضعيف - [00:52:05](#)

وانما الراجح ان المعطوفة جمیعا الثنای والثالث والرابع والخامس الى اخره كلها معطوفة على المعطوف وعلى الاول كلها معطوفة على الاول واذكر فعل امر والفاعل انت اسم مفعول به منصوب وهو مضاف وربك مضاف اليه - [00:52:26](#)

ثم قال بكرة ما يعرف بكرة اذكر اسم ربك بكرة. قال تعالى واذكر اسم ربك بكرة واصيلا فقلنا ان بكرة واصيلا بكرة ظرف زمان واصيلا معطوف على ظرف الزمان فهل نقول ان بكرة واصيلا - [00:52:46](#)

من باب تعدد الظرف ان نقول ان الظرف هنا تعدد الجواب لا التعدد لا يكون مع العطف وانما الكلام هنا عن العطف نقول الظروف هنا متعاطفة عطفنا على الاول ظرفا اخر - [00:53:11](#)

وانما التعدد كأن تقول مثلا جئت آآ او مثلا يقول آآ رأيتك صباحا امام المسجد تتعدد الظرف كذلك في الخبر اذا قلت محمد كاتب وشاعر هذا من العطف وليس من التعدد - [00:53:33](#)

فاما اردت التعدد قلها كاتب وشاعر كاتب شاعر وهكذا في النعت والحال هذا من حيث الصناعة واما المعنى فيختلف يختلف المعنى التفصيلي بين قولك محمد كاتب وشاعر وبين قولك محمد كاتب - [00:53:57](#)

شاعر طيب اذا بكرة ظرف زمان واصيلا معطوف على ظرف الزمان ثم قال ومن الليل العطف هنا ايضا على ظرف الزمان المتقدم ومن حرف جر والليل اسم مجرور ومعلوم ان الظروف - [00:54:16](#)

قد تدخل عليها من فمن الليل بمعنى الظرف ومن هنا للتبعيض ولو قال بكرة واصيلا وليلا ده صح الكلام ولكن الظرف حينئذ يكون مطلقا ليلا فلما قال من الليل كان المعنى فيه - [00:54:37](#)

يعني بعذ الليل ثم قال فاسجد له وسبحه ليلا طويلا اسجد له وسبحه ليلا طويلا. هذه الفاء ما هي ليست عاطفة ليس الكلام هنا على واذكر اسم ربك فاسجد له - [00:55:02](#)

ان ليس ليس هنا عطف وانما نعم هي فهو التفريع او التفريع التي ذكرناها قبل قليل دوام لشرط مقدر فاسجد له جواب لشرط مقدر يعني فاسجد له وسبحه ليلا طويلا يعني مهما حدث - [00:55:25](#)

او مهما حصل فاسجد لربك وسبحه ليلا طويلا الفاء واقعة في جواب شرط مقدر واسجد فعل امر والفاعل انت وله شبه جملة متعلقة بماذا اسجد والواو في قوله وسبحه هذه عاطفة. اسجد له وسبحه - [00:55:53](#)

وسبحه فعلوا امر والهاء مفعول به وليلا سبحه ليلا هذا ظرف زمان منصوب طويلا نعت طرف الزمان السؤال هنا ظرف الزمان ليلا ظرف لماذا ظرف للتسبيح والسجود فاسجد له وسبحه ليلا طويلا - [00:56:18](#)

لان المعطوف يأخذ حكم المعطوف عليه هذا الظاهر في المعنى والله اعلم فان قيل لماذا لا نقول ان من الليل شبه الجملة متعلقة فاسجد له اي فاسجد له من الليل - [00:56:50](#)

اه يكون شبه الجملة من الليل متعلقة بالسجود في قوله فاسجد له ولو كان الامر كذلك لوجب ان نقول ان ليلا طويلا هذا الطرف ظرف لماذا ترفض للسجود ظرف للتسبيح - [00:57:18](#)

فقط نعم والذی يفصل بين هذه المعانی كما قلنا هو المفسر. نحن نبين هذه الاوجه الظاهرة طيب بالمعنى بالمعنى ثم قال تعالى ان هؤلاء يحبون العاجلة ويدررون وراءهم يوما ثقيلا - [00:57:40](#)

ان هؤلاء هؤلاء اسم ان في محل نصب وخبر ان الجملة الفعلية يحبونها والواو في يحبون فاعل والعاجلة اه مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وما المراد بالعاجلة الدنيا اذا فالعاجلة - [00:58:08](#)

باصلها نعت لمنعوت محنوف اي يحبون الدنيا العاجلة ثم حذف المعنوت فقام النعت مقامه وهذه طريقة اللغة اذا حذف المعنوت قام النعت مقامه واخذ اعرابه وكذلك المضاف والمضاف اليه لو حذفت المضاف لقام المضاف اليه مقامه واخذ - [00:58:35](#)

اعرابه وهكذا فلو قلت مثلا جاء فارس انت تريد جاء رجل فارس لان فارس في الاصل نعت ليس الذات نصفه بانه فارس لكن هدفت

ان المنعوت رجل واقتنت النعت مقامه - 00:59:05

وهذا الامر يكثر في اللغة النعت التي تشتهر حتى تجري مجرى الموصوف العاجلة كثرا وصف الدنيا بالعاجلة فجز لك ان تحذف المنعوت لانه معلوم ان العاجلة هي الدنيا فارس عند العرب ان الفارس يعني رجل - 00:59:29

لا تزيد جاء حمار فارس ما يأتي هذا ولهذا لانه معلوم حذف وهكذا ومع ذلك نقول في اعراب العاجلة في الاية مفعول به لا نقل معنا لمفعول به ممحذف وانما من حيث المعنى نبين ذلك ونفسه من حيث المعنى. يعني فرق بين - 00:59:52

الصناعة النحوية والاعراب وبين التفسير المعنوي ثم قال ويذرون وراءهم يوما ثقيلا الواو عاطفة ويذرون المعطوف على ماذا الا يحبون ان هؤلاء يحبون ويذرون اذا يذرون فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبت النون وواو الجماعة - 01:00:15

فاعل يذرون وراءهم يوما يذرون يوما مفعول به ام مفعول فيه ظرف زمان يذرون يوما الجواب مفعول به لان الفعل واقع عليه لا فيه يعني ليس المعنى يذرون في هذا اليوم - 01:00:39

لا وانما المعنى يذرون هذا اليوم وهو مفعول به منصوب قوله يخافون يوما. يعني يخافونه وليس المعنى يخافون فيه وهكذا يوما ثقيلا ثقيل النعت ليوم طيب هل اليوم يوصف بأنه ثقيل - 01:01:06

نعم هذا مجاز استعارة لان الثقل انما هو وصف للزواج التي قد تكون خفيفة او ثقيلة لكن هذا من باب الاستعارة من باب المجاز وصف بأنه ثقيل وقوله ورائهم ظرف شبه جملة - 01:01:31

ما معناه وبماذا يتعلق ما معناه؟ وبماذا يتعلق ما معنى يذرون وراءهم يوما ثقيلا هؤلاء الذين يحبون العاجلة يعني غير المؤمنين يذرون يوما ثقيلا اي يوم القيمة يذرون يوما ثقيلا - 01:01:51

ورائهم يوم القيمة وراءهم اما امامهم اهاه اذا والمعنى المراد هنا المراد امامهم قدامهم نعم هذا يقولون من الاظداد نعم الاصل في الوراء ان يراد به الخلف - 01:02:16

لكن قد يأتي في بعض الشواهد المراد به القدام الامام كما في هذه الاية وكما في قوله تعالى وكان وراءهم ملك يأخذ كل سبيل غصبا. يعني ليس خلفهم وانما امامهم - 01:02:46

والمعنى هو الذي يبين ذلك فاذا كانت ورائهم هنا بمعنى امامهم فيما يتعلق ما الذي امامهم ها اليوم الثقيل اليوم الثقيل اذا وراءهم متعلقة باليوم الثقيل اما اعراب ورائهم متعلقة بماذا - 01:03:01

يعني متعلقة باليوم طيب يوما نكرة ظرف لو قلنا يذرون يوما ثقيلا وراءهم شبه جملة بعد نكرة نعت فلما تقدم النعت على المنعوت صار حالا كررناها في هذه الدار اكثر من مرة - 01:03:27

نعم ورائهم هنا حال من اليوم يعني يذرون حالة كونه امامهم طيب وقيل ان ورائهم هنا على معناها والمعنى كما تقول العرب تركت الشيء وراء ظهري يعني لا اعبأ به - 01:03:47

وهؤلاء لا يعبّون بيوم القيمة. فاذا كان المعنى كذلك فان وراء بمعنى خلف على اصلها لكن بماذا تتعلق حينئذ لا تتعلق باليوم وانما تتعلق بالفعل يذرون خلفهم يتذرون خلفهم - 01:04:08

هذا اليوم ولا يعبّون به ثم قال تعالى نحن خلقناهم وشددنا اسرهم واذا شئنا بدلنا امثالهم تبديلا نحن مبتدأ وخلقناهم جملة فعلية خبر نحن وخلقناهم خلق فعل ماض وناء فاعل وهم - 01:04:27

مفعول به وشددنا اسرهم الواو عاطفة اضفت جملة خلقناهم شدنا فعل وفاعل اسرهم مفعول به ثم قال واذا شئنا بدلنا امثالهم تبديلا الواو عاطفة عطفت جملة اذا شئنا بدلنا امثالهم تبديلا على جملة - 01:04:54

نحن خلقناهم طيب وجملة نحن خلقناهم من قبل ما اعرابها استئنافية بيانية والجملة السابقة ان هؤلاء يحبون العاجلة ايضا جملة استئنافية كل هذه الجملة الاستئنافية طيب نحن خلقناهم وشددنا اسرهم واذا شئنا بدلنا امثالهم تبديلا هذا اسلوب اذا - 01:05:21

واعرضناه قبل قليل في موظعين اذا ظرف زمان يتضمن الشرط في محل نصب اه مبني على السكون وشتنا هذا فعلها وهو فعل ماض وانا فاعلها ومن خصائص هذا الفعل في اللغة عموما وفي القرآن خصوصا الفعل شاء من خصائصه انه يضطرد معه حذف

شتئنا شيئاً ما إذا الشيء الذي شيء ممحض وهذا يضطرد لأن المعنى يدل عليه باضطراد وإذا شئنا بدلنا أمثالهم تبديلاً يعني وإذا شئنا تبديلاً بدلنا أمثالهم تبديلاً فالمعنى به ممحض باضطراد هنا - 01:06:21

ثم قال بدلنا أمثالهم تبديلاً هذا جواب الشرط وهو لا محل له من الاعراب لانه جواب لشرط غير جازم. بدلنا فعل وفاعل أمثالهم مفعول به تبديلاً ظرف ومفعول مطلق بدلنا تبديلاً. نعم ثم قال تعالى ان هذه تذكرة ان - 01:06:45

اسمها وخبرها فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلاً ان هذه تذكرة جملة استثنافية لا محل لها من الاعراب ثم عطف عليها بالفاء فقال فمن فما بعدها معطوف عليها لا محل لها من الاعراب - 01:07:14

من شاء اتخذ الى ربه سبيلاً. هذا الاسلوب ما يسمى في اللغة اسلوب شرط من شاء اتخاذ الى ربه سبيلاً. هذا الاسلوب يحتاج الى عراب وقلنا من مهام الاعراب ان تتقن اعراب الاساليب المتكررة - 01:07:33

فمن اداة شرط اسم ام حرف من ادوات الشرط كلها اسماء الا ان باتفاق واذ ما على خلاف فمن حينئذ اسم شرط فاذا كانت اسماء لابد ان تعرض اعراب الاسماء - 01:07:54

فما اعرابها مبتدأ نعم الشرط له اعراب بالنظر الى فعله يعني الشرط الذي بعده الفعل الذي بعده ان كان لازماً ما يحتاج مفعول به او ان كان متعدياً استوفى مفعوله - 01:08:18

فحينئذ نقول ان من مبتدأ فان كان فعله متعدد ولم يستوف مفعوله تقول انه مفعول به مقدم فان سبق بحرف جر صار في محل جر فمن هنا من شاء اتخاذ نقول مبتدأ - 01:08:39

وشاء فعل ماض مبني على الفتح اين اين مفعوله ليست من وانما ممحض اضطراداً يعني من شاء ان يتخذ الى ربه سبيلاً اتخاذ ربه سبيلاً شاء فعل ماض مبني على الفتح - 01:09:01

محله من الاعراب ما محله من الاعراب؟ الناصب ام الجر؟ ام الجزم؟ ام لا محل له من الاعراب الفعل الماضي دائمًا لا محل له من الاعراب الا في موضع واحد - 01:09:26

اذا وقع فعلاً للشرط او جواباً للشرط على قول الجمهور نعم على قول الشرط اذا وقع الفعل الماضي فعل شرط او جواب شرط فهو في محل شرط في محل جزمه - 01:09:45

اذا فشاء فعل ماض مبني على الفتح في محل جزء وهو فعل الشرط الفعل سأ وليس الجملة الفعل والفاعل لا يكون جملة لا يكون الا فعلاً طيب - 01:10:01

اتخذ فمن شاء اتخاذ ثوب وشرط ايضاً نقول فعل ماض مبني على الفتح اتخاذ في محل جزء بوقوعه جواب شرط سنكمي ان شاء الله الى الصلاة باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه - 01:10:22

اجمعين اما بعد سلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته ونكمي ما بدأناه قبل الصلاة من اعراب اخر سورة الانسان. وكنا توقينا عند قوله سبحانه وتعالى فمن شاء اتخاذ الى ربه وعرفنا ان من مبتدأ - 01:10:42

في محل رفع مبني على السكون وشاء فعل ماض مبني مع الفتح وهو فعل الشرط في محل اتخاذ فعل ماض مبني على الفتح وهو جواب الشرط في محل جزء منك - 01:11:04

اتخذ في نهاية الاعراب اتخاذ من الافعال التي تتطلب مفعولين كما لو قلت مثلاً اتخذت زيداً صديقاً مفعول ثان ام حال مفعول ثان والدليل على ذلك ان تقول اتخذت زيداً صديقي - 01:11:23

وتعرف وملوم ان الحال لا تقع معرفة يقول اتخذت سبيلاً طريقي في الحياة وهذا فان مفعوله الاول والمفعول الثاني اتخاذ سبيلاً هذا المفعول الاول والثاني اتخاذ ماذا اه فمن شاء اتخاذ الى ربه سبيلاً - 01:11:48

المفعول الثاني هو قوله الى ربه اي اتخاذ سبيلاً كائناً الى ربه. فالى ربه متعلق بالمفعول الثاني فقدم المفعول الثاني على الاول وتقديم الثاني على الاول جائز طيب اعرضنا اعراب مفردات - 01:12:19

فما اعراب الجمل اما جملة من شاء اتخذ الى ربه سببلا فهي معطوفة على الجمل الاستئنافية ان هذه تذكرة طيب وجملة شاء اي هو شاء والفاعل هو ما اعرابها خبر لمن - 01:12:42

نعم اسم الاستفهام اسم الشرط مبتدأ فain خبره المشهور ان خبره جملة فعل الشرط يعني فعل الشر فاعله وقيل ان خبره جملة فعل الشرط وجملة جواب الشرط معا - 01:13:03

طيب وجملة اتخذ اي هو اتخذ هو ما اعرابها ها؟ لا جواب الشرط قلنا اتخذ هو جواب الشرط في محل جزم لكن الجملة اتخذ هو هذه جملة لا محل لها من الاعراب - 01:13:25

لان جملة جواب الشرط ان وقعت آجا لشرط غير جازم فاذا او وقعت جملة اللجازم ولم تقترب بالفاء فلا محل لها كما لو قلت من يجتهد ينجح اين جواب الشرط - 01:13:48

الفعل ينجح فلهذا انجزم لكن جملتين جح هو لا محل لها من العراق وكذلك لو قلت من اجتهد نجح يعني افعال ماضية كذلك نقول ان الجزم وقع على الفعل نفسه فهو في محل جزم - 01:14:19

واما الجملة فلا محل لهن العراق بخلاف ما لو اقترنت بالفعل كما لو قلت من اجتهد فهو ينجح من اجتهد فهو ناجح فالجملة حينئذ نقول الجملة هي التي وقعت جواب شرط في محل جزم - 01:14:38

يعني تجاوب الشرط الجملة وليس الفعل فقط طيب فمن شاء اتخذ الى ربه سببلا ثم قال سبحانه تعالى وما تشاوون الا ان يشاء الله ان الله كان عليما حكما قال وما تشاوون - 01:15:00

والواو عاطفة وهي عاطفة على الجملة السابقة ان هذه تذكرة فعطف عليها من شاء ثم عطف عليها ما تشاوون وما تشاوون ما نافية حرف نفي وتشاء فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون واو الجماعة - 01:15:23

فاعل الا ان يشاء الله الا هنا هل هي اداة استثناء ام اداة حصر يعني كما يقول الا ملغا في الاستثناء لا ليس منقطعا الاستثناء المنقطع من الاستثناء لكن هل هو استثناء تام - 01:15:44

فالا اداة استثناء ام استثناء مفرغ يعني غير حقيقي يعني اسلوب حصر كما يسميه النحويون او اسلوب قصر كما يسميه البلاغيون وهذا شرحناه في الاستثناء واطلنا قلنا الاستثناء في الحقيقة لا يكون استثناء الا اذا صر بالمستثنى منه - 01:16:11

كم لو قلت جاء الضيوف الا زيدان او ما جاء الضيوف الا زيدا. هذا الاستثناء في الحقيقة اما الاستثناء المفرغ وهو الذي لم يذكر فيه المستثنى منه كما لو قلت ما جاء - 01:16:37

الا زيدا او قلت ما محمد الا رسول وهذا في الحقيقة اسلوب حصر كما يسميه النحويون او اسلوب قصر كما يسميه البلاغيون يعني اردت ان تقول محمد رسول لكنك قصرت - 01:16:52

محمد على الرسالة فقلت ما محمد الا رسول او قل جاء زيد ثم اردت قصر المجيء وحصره على زيد فقلت ما جاء الا زيد والنحويون يذكرون هذا الاسلوب في باب - 01:17:09

لا بالاستثناء وقلنا ان ما يذكرون لبيان كل الصور وبيان اعرابها ولهذا يقولون ان الا بالاستثناء المفرغ غير الحقيقي يعرض ما بعدها بحسب ما قبلها. كان الا غير موجودة فاما هنا هل هي استثناء؟ يعني المستثنى منه مذكور - 01:17:23

ام اداة حصر؟ يعني مستثنى منه غير مذكور نعم الا صوب هنا والاصح انها اداة حصر اداة حصر فاذا كانت اداة حصر مستخدمة غير مذكور اه ما بعدها الا ان يشاء الله - 01:17:46

ان هذا حرف حرف ماذا اه حرف مصدرى وناصب للمضارع ناصب للمضارع يشاء فعل مضارع منصوب بان ومصدرى يعني ينسبك منها ومن الفعل مصدر طيب ولفظ الجلالة ووسم واسم الله فاعل. الا ان يشاء الله - 01:18:09

طب ان يشاء الله هذا مصدر مؤول ما اعراب المصدر المؤول هنا الا ان يشاء الله يعني مشيئة الله لا ظرف زمان ظرف زمان لانها في المعنى مضافة الى اسم زمان محنوف - 01:18:38

يعني وما تشاوون الا زمان مشيئة الله او وقت مشيئة الله ومعروفة ان الزمان على معنى فيه يعني ما تشاوون الا في هذا الوقت في

وقت مشيئة الله عز وجل هذا - 01:19:06

الفعل نعم لا الا اداة حصر ان يشاء الله هذا المصدر المسؤول ظرف زمان في محل نصب على تقدير مضاف ممحونف يعني وما تشاوون وقلن تشاوون يحذف مفعولها باضطراد يعني وما تشاوون شيئا الا ان يشاء الله - 01:19:23

وما تشاوون شيئا الا زمن مشيئة الله عز وجل نعم ما تشاوون شيئا الا في المكان الذي يشاء الله ما يشترط ان الفعل آا يعني انك تفعله في في مكان معين - 01:19:50

تفعل الفعل وطبعا لا لابد ان يكون المكان الفعل الذي تفعله لابد ان يكون في زمان ومكان لكن انت لم تقصد هذا المكان هل يمكن ان تفعله في مكان اخر؟ ما لك علاقة بالمكان - 01:20:14

نعم هو يقول الاخ لماذا لا نقول ان الظرف المقدر بعد؟ وما تشاوون الا بعد مشيئة الله قل لربما في المعنى احسن لكن الظرف بعد هذا ظرف خاص ولا يقدر الا بدليل - 01:20:27

وانما الذي يقدر عند الحذف هي الظروف العامة مثل وقت وزمان ومرة ونحو ذلك على قاعدة الحذف ان ان المعلوم يحذف والخاص لابد لهم من دليل خاص والا هنا تفيد هذا المعنى - 01:20:55

لا تشاوون الا في وقت مشيئة الله عز وجل طيب وما تشاوون الا ان يشاء الله ان الله كان عليما حكيمها هذه جملة ما اعرابها استثنافية تعليمية هذى جملة تعليلية لا محل لها من الاعراب تعلل ما قبلها - 01:21:13

ان الله كان عليما حكيمها ان الله اسم الله اسم من موصوب وكان واسمها مستتر هو يعود الى اسم الله ان الله كان هو عليما حكيمها عليما خبر كان اول وحكيمها - 01:21:40

الخبر كان ثان من موصوب وعلامة نصبه الفتحة. اذا اخبر عن كان خبري هذا التعدد ان الله كان عليما حكيمها ثم قال تعالى يدخل من يشاء في رحمته فالظالمين اعد لهم عذابا اليما - 01:21:58

طيب يدخل هذا فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة من يشاء اسم موصول مفعول به يدخل الذي يشاء والمفعول به ممحونف يعني يدخل الذي يشاء ادخاله في رحمته والظرف في رحمته متعلق بماذا - 01:22:20

بيشاء يدخل من يشاء برحمته طيب يدخل هذا الفعل قد يدخل وقال ويدخل ما اعرابه طبعا ليس معطوفا ليس هناك عاطف ليس هناك عاطف هنا يعني احتمالا احدهما فاسد في المعنى والثاني هو المتعين - 01:22:42

وانا ساذكر الاحتمالين الاول ان يدخلوا خبرا خبرا ثالث لکذا يعني ان الله كان ماذا كان عليما كان حكيمها كان يدخل من يشاء في رحمته والاحتمال الثاني ان يدخل من يشاء في رحمته هذا جملة استثنافية بدأ جملة جديدة فقال يدخل الله من يشاء في رحمته والظالمين اعد لهم عذابا اليما - 01:23:13

فاي الاحتمالين هو الموفق للمعنى الاستثناف ام انه خبر ثالث الاستثناف. نعم. الاستثناف اما جعله خبرا ثالثا لكان يعني اقل ما يقال فيه انه ضعيف في المعنى لان جملة ان الله كان عليما حكيمها قلنا جملة ماذا - 01:23:42

تعليلية تعليل ما تشاوون الا اي شهر. لماذا لا نشاء الا ان يشاء الله؟ لانه عز وجل كان عليما حكيمها. هذا تعليل لما قبلها. طيب يدخل من يشاء وفي رحمته والظالمين اعد لهم عذابا اليما - 01:24:12

هذا لا علاقة له بالتعليق السابق لا علاقة له بالتعريف كونه عز وجل عليما وكونه حكيمها نعم هذا تعليم اما كونه يدخل من يشاء في رحمته والظالمين يعذبهم - 01:24:27

لا علاقة لهم بتعليق ذلك فلهذا كان قوله يدخل من يشاء في رحمته جملة استثنافية لا محل لها من الاعراب يدخل من يشاء في رحمته والظالمين اعد لهم عذابا اليما - 01:24:42

الواو عاطفة والظالمين كما ترون اسم منصور ما الذي نصبه هذى منصوبة على الاشتغال وذكرناها في باب الاشتغال هذى منصوبة بالاشغال يعني بفعل من معنى الفعل المذكور بعدها يعني وعذب الظالمين اعد لهم او عاقب الظالمين او هدد الظالمين او توعد الظالمين اعد لهم عذابا - 01:25:03

سلیما کما لو قلت زیدا اکرمت ای زیدا اکرمت قال والسماء رفعها ای رفع السماء رفعها والانعام خلقها ای خلق الانعام خلقها  
وھکذا اسم منصوب یأتی بعده فعل لم یذکر مفعوله - [01:25:35](#)

اکرمت اسف تأثی باسم منصوب بعده فعل استوفی مفعوله فعل منصوب زیدا بعده فعل استوفی مفعوله زیدا اکرمته یعنی اکرمت  
زیدا اکرمته نعم اما اذا جاء بعد الاسم المنصوب فعل لم یستوفی مفعوله - [01:26:00](#)

مثل زیدا اکرمت فنقول ان زیدا مفعول به مقدم لهذا الفعل المذکور والمفعول به یجوز ان یتقدم وان یتأخر وهنا قال اعد لهم فجاء  
بالضمیر لهم اذا فنقول **الظالمین منصوبة بفعل** - [01:26:27](#)

محذوف من معنی المذکور ام من معنی المذکور لا درسنا في الاشتغال ان الفعل المذکور بعد الاسم المشغول عنه ان  
کان متعدیا في قدر مثله زیدان ضربته یعنی ضربت زیدا زیدا اکرمته اکرمت زیدا - [01:26:45](#)

فان کان لازما متعدیا بحرف فھینڈ یقدر فعلا بمعناه لان فعل المتعدی بحرف سیجر ھینڈ بهذا الحرف وانما تقدر فعلا ینصب  
ویکون بمعناه لا کما یقول زیدا مررت به وتقول مررت بزیدن فیأی - [01:27:09](#)

وانما تقول جاوزت زیدا مررت به وھکذا فلهذا قلنا في التقدير یعنی معذب الظالمین او تهدد الظالمین او ا وعد الظالمین اعد لهم عذابا  
الیما اعد فعل ماظ مبني على الفتح ولهم شبه جملة متعلقة باعد اعد لهم - [01:27:39](#)

وعذابا هذا مفعول به لاعد والیما نعته السؤال هنا ما اعراب جملة عذب الظالمین او هدد الظالمین هذی  
معطوفة بالواو هدد الظالمین او توعد الظالمین هذه معطوفة على جملة - [01:28:00](#)

يدخل من يشاء اذا لا محل لها من الاعراب طیب وما اعراب جملة اعد لهم هذی جملة اعد لهم ما اعرابها هذه تفسیریة للفعل الذي  
قدرناه تسمی جملة تفسیریة الجملة التفسیریة لا محل لها من الاعراب - [01:28:28](#)

ایضا فهذا ما تیسر بحمد الله وتوفیقه في اعراب هذه السورة العظیمة سورة الانسان وقد اعربناها من اولها الى اخرها في شيء من  
التفصیل لتكون تطبيقا لما شرحناه آآ في آآ الفیة ابن ما لك عليه رحمة الله تعالى - [01:28:49](#)

نسائل الله عز وجل ان یکون هذا الاعراب مفیدا ونافعا ومبرکا وان ینفعنا به في الدنيا والآخرة. والله اعلم وصلی الله وسلم على نبینا  
محمد وعلى الله واصحابه اجمعین - [01:29:21](#)